

الزام المفتين بالمذهب السائد في بلد من البلاد/الخميس) 2-9-

1202م(فتاوي على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر احد اخواننا يقول السؤال قادم من روسيا في منطقتنا اغلبية الناس يتبعون الله على المذهب الحنفي لكن طلاب بعض طلاب العلم ممن درسوا في بعض البلاد المشرقة العربية - 00:00:01

ينقلونا ترجيحات مشايخهم وهي مخالفة لترجيحات المذهب الحنفي هذا يشق على العوام يحدث البلبلة في الازهان. سم يسأل - فيقول اليه من الافضل عند الاستفتاء ان نفتني بالمذهب الحنفي وان نترك سائر الاراء كي لا يشوش على الناس فما توجيهكم - 00:00:21

الجواب عن هذا يا رعاكم الله خلينا نقر بعض المعالم وبعض القواعد العامي ما الذي يلزمه عند اه تنزل به نازلة العامي لا يصح له مذهب مذهب من افاته - 00:00:47

وله ان يقلد مذهبها معينا في جملة تعده ان احتاج ان يستفتني في نازلة فلا يلزمه طلب مفت من المذهب الذي يقلده والتمذهب في الجملة ليس مرفوضا وليس مفروضا لا حرج على من انتسب الى مذهب من المذاهب الفقهية الاربعة وقد امامه - 00:01:08 لكن ينصح دائما ينصح طالب العلم بالبدء بدراسة الفقه على الطريقة المذهبية شريطة عدم التعصب وهذا الذي جرى عليه الحال في الجامعات الاسلامية في مشارق العالم الاسلامي ومغاربه ويختار من المذاهب ما توافر شيوخه. ومن الكتب ما اعتنى بايراد الادلة. ثم يترقب بعد هذا - 00:01:35

الى دراسة الفقه المقارن والمقابلة بين المذاهب المختلفة حتى يبلغ درجة الاستقلال بالنذر احيانا وده محل الشاهد وهذا نص قرار مجمع فقهاء الشريعة بامريكا قد يكون فرض التمذهب من قبل الولاة على المفتين وطلبة العلم مخرجا استثنائيا مرحليا من فتنة تضارب القهوة - 00:02:03

والاقوال وهذا التقليل فالمجموع في قراره يواصل فيقول ولا حرج في التقنين. ضبطا للمنظومة القضائية ومنعا للتباين او لتبسيط الاحكام في القضايا المتشابهة وتيسيرا للتعامل بالاحكام الشرعية على المستوى الدولي - 00:02:36 وينبغي للمستفتى ان يحسن اختيار مفتئه في رفع نازلته الى من يثق فيه من اهل الديانة والكفاية فان اختلفت عليه فتاوى المفتين اتبع من يغلب على ظنه انه يفتئه بحكم الله وطريقه الى ذلك اتباع - 00:03:02

اعلم والاورى ويعرف ذلك بالشيوخ والاستفاضة او اتباع الجمهور حيث يغلب على ظنه ان الصواب مع الكثرة المجتمعه وليس مع المخالف لها خلاصة القول وصفوته يا احبابي في بالله ان ما تقوله ايها السائل - 00:03:21

ال الكريم مخرجا مقبولا لكن هل تملك ان تفرضه؟ هذا يملك الوالي صاحب السلطة صاحب الولاية صاحب القرار. اما انت لا تملك الـ النصح فان كان عندكم مجلس للمشايخ للائمة للعلماء اجتمعوا وتشاوروا في هذه المسألة فيما بينكم ائتمروا فيها بمعرفه - 00:03:43

انرأيت ان المصلحة في توجيه الناس الى الفتية بمذهب معين منعا للشذوذ ومنعا لفتنة تضارب اقوال او تدخل من ليس يحسن الفقه فيفتي في النوازل بغير علم فيهرب بما لا يعرف اذا كان اذا كان هدفي - 00:04:12 دوركم فلا بأس به ولا حرج لكن الغالب انك لا تملك يا ولدي وانت في مقامك هذا الا مجرد النصح فقط الذي يملك ان يفرض صاحب

الولاية صاحب السلطة المفتى الرسمي صاحب الشوكة والمنعه. اما انت - 00:04:32 -
لا تملك الا النصيحة. هذا الذي تقوله يجوز. ليس مرفوضا وليس ممنوعا. خلاصة القول التمذهب يا ولدي ليس مرفوضا وليس
ممنوعا. وقد يكون فرضه احيانا مخرجا استثنائيا. ان استطعت ان - 00:04:51 -
ورأيت المصلحة في ذلك بعد ان تدبرت في المسألة بعمق ارجو ان لا حرج في فيما ذكرت. والله تعالى اعلى واعلم اللهم اهدا سوء
السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب - 00:05:11 -